

— ٢٨ —

- (وقع الأقدام يسمع بوضوح . ينصتون بقلق واضح ..).
- الأحمر : ليتنا ما ذكرناه ..  
الزوجة : ليتنا ..  
الأبيض : ولكن لا حيلة لنا في ذلك ..  
الأحمر : لا تنقصنا الهموم ..  
الزوجة : وكل الهموم تهون بالقياس لهما ..  
الأبيض : ونحن نخلق من الهموم ما يكفي ..  
الأحمر : ( للأبيض في غيظ وحنق ) يخيل إليّ أحيانا أنك حليفه علينا !  
الأبيض : ليتك تزداد مع العمر حكمة ..  
الأحمر : الإعجاز أن تزداد مع العمر حماقة !  
الأبيض : أشهد أن ذلك الإعجاز لا ينقصنا !  
الأحمر : ما زلنا شبابا .  
الأبيض : ظننت أن الشباب قد ولى ..  
الأحمر : ( مشيرا إلى قلبه ) الشباب هنا وليس في مكان آخر .  
الزوجة : ما زلنا شبابا !  
الأبيض : إذن فعليكم ألا تنهوا بمطاردة الرجل لنا :  
الأحمر : ولكنني لا أرتاح إليه .  
الزوجة : وأما أنا فإنني أمقته .. ويخيل إليّ أنه سيقتلنا يوما ما .  
الأبيض : نحن نقتل أنفسنا أيضا ..  
الأحمر : لقد حققنا أعمالا مجيدة .  
الزوجة : أعمال غير قابلة للموت ..  
الأبيض : لا يجوز أن نخشى الموت أكثر مما ينبغي .